المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 18-09-2005 العـــدد : 1815
الصفحـات : 3 المسلسل : 9

عبر عن أمل السعودية في حل الخلافات العراقية وشدد على وحدة العراق وعروبته واستقلاله واستقراره

الأمير سلطان: عدم التوصل إلى تعريف دولي للإرهاب لا يجب أن يصرف النظر عن وجوب التكاتف لمحاربته

سعود بن الفيصل يستقبل رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري في جدة

- ورئيس وزراء طاجيكستان

(ص)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 18-09-2005 العـــدد : 1815
الصفحـات : 3 المسلسل : 9

على إسرائيل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ليتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة

نيويورك: واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام أن الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة خطوة يجب أن تتلوها خطوات للانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967م ليتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما عبر عن أمل السعودية في أن يتمكن أبناء الشعب العراقي من حل الخلافات للوصول إلى المطلب الأساس وهو وحدة العراق وعروبته والحفاظ على استقلاله واستقراره وسيادته وسلامته الإقليمية وضمان المساواة في الحقوق والواجبات لجميع أبناء الشعب العراقي الشقيق.

وشدد سموه على أن عدم الوصول إلى تعريف دولي للإرهاب متفق عليه يجب ألا يصرف النظر عن وجوب تكاتف المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها وكالة الأسوشيتدبرس للأنباء مع سمو ولي العهد فيما يلي نصها..

* ما مرئيات سموكم عن الموضوعات الرئيسة المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة بما في ذلك تعريف الإرهاب والإجراءات الوقائية لمنع الإبادة الجماعية ومساعدة الدول الخارجة من النزاعات؟

– فيما يتعلق بالأمم المتحدة فإن حجم التحديات الدولية ومستجداتها تستوجب إعادة النظر في أساليب عمل الأمم المتحدة وفي تشكيل وعمل هياكلها القائمة وتعزيز قدراتها ونحن نؤيد الدعوة لإجراء إصلاحات لتقوية مجلس الأمن الدولي وتوسيع عضويته غير أننا نرى أن مسألة إصلاح مجلس الأمن يجب ألا تنحصر في عملية توسيع العضوية وإنما في زيادة فعاليته وأدائه على النحو الذي يمكنه من الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومن ذلك عدم استخدام حق النقض فيما يخص قرارات تنفيذية لقرارات صادرة عن المجلس مع مراعاة تحقيق توازن أفضل بين الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي.

وبدون شك فإن إصلاح الأمم المتحدة من شأنه تعزيز دور المنظمة الدولية في حل النزاعات القائمة وإحلال الأمن والاستقرار والسلام في عالمنا ومساعدة الدول للنهوض بمسؤولياتها وتحقيق التنمية المستدامة لخدمة البشرية.

نؤيد الدعوة لتوسيع عضوية مجلس الأمن وزيادة فعاليته في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين

أما بالنسبة لتعريف الإرهاب فأود التأكيد على أنه مع أملنا في أن يتوصل المجتمع الدولي إلى تعريف متفق عليه فإن عدم الوصول إلى ذلك في إطار الأمم المتحدة يجب ألا يصرف النظر عن وجوب تكاتف المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب الذي هو في حقيقة أمره إفساد في الأرض وقتل وترويع للأبرياء وتدمير للممتلكات وهو عمل لا يقره دين وليس مرتبطا بحضارة أو جنسية أو قومية بل هو ظاهرة شر وإجرام عالمية ناتجة عن فكر منحرف وقد بادرت المملكة إلى عقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في الرياض في شهر فبراير الماضي بمشاركة أكثر من ستين دولة ومنظمة إقليمية ودولية على مستوى رؤساء الأجهزة المعنية والخبراء والمختصين واستطاع المؤتمر أن يخرج بالعديد من التوصيات العملية بما في ذلك تبنيه لمقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت إشراف الأمم المتحدة والذي حظي بتأييد دولي واسع وقد أوضحت في خطابي أمام قمة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة عن تقدم المملكة بمشروع قرار للجمعية العامة يدعو لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات ذلك

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 18-09-2005 العـــدد : 1815
الصفحـات : 3 المسلسل : 9

المؤتمر بما في ذلك مقترح إنشاء ذلك المركز.

* تقدمت السعودية بمبادرات سلام في الماضي لحل النزاع العربي الإسرائيلي فما الفرص المتاحة لتوسيع مبادرة السلام الآن وقد استكملت إسرائيل انسحابها من قطاع غزة؟

تابعنا باهتمام بالغ الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ويجب أن يكون هذا الانسحاب خطوة تتلوها خطوات للانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967م ليتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

لقد أكد العرب على التزامهم بالسلام العادل والدائم من خلال مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي أقرتها القمة العربية في بيروت وأصبحت تعرف بمبادرة السلام العربية وهي تعد مكملة لخارطة الطريق ومرسخة لمبادئ الشرعية الدولية لذلك فإن القضية لا تكمن في طبيعة المبادرات القائمة أو عدم شموليتها بقدر ما تعود إلى عدم وفاء الجانب الإسرائيلي بالاستحقاقات التي نصت عليها هذه المبادرات والالتزام بمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها.

* ما وجهة نظركم حيال سبل حل الأزمة في العراق على نحو يرضي العرب السنة وما المطلوب لكي تتمكن الحكومة العراقية من الوقوف على قدميها بمفردها؟

– إن المطلب الأساس هو وحدة العراق وعروبته والحفاظ على استقلاله واستقراره وسيادته وسلامته الإقليمية وضمان المساواة في الحقوق والواجبات لجميع أبناء الشعب العراقي الشقيق بمختلف مذاهبهم وأطيافهم السياسية ونحن في السعودية نأمل أن يتمكن أبناء الشعب العراقي الشقيق من حل الخلافات للوصول إلى هذه الأهداف المنشودة ليستعيد العراق مكانته اللائقة في المنطقة والمجتمع الدولي.

* يحاول العديد من الدول التعامل مع الحركات الإسلامية المتشددة، نود أن نتعرف على وجهة نظركم عن كيفية حل هذه الإشكالية داخل الشرق الأوسط وخارجه؟

– ظاهرة التطرف والحركات المتشددة ليست مقتصرة على دين معين أو منطقة جغرافية محددة ومما لاشك فيه أنه يؤسفنا أن يكون هناك من يسيء للإسلام ويشوه صورته ويظهر دين الرحمة والتسامح والإنسانية على أنه دين التشدد والعنف فالإسلام دين سلم ووئام وتسامح ومساواة والله عز وجل يقول في القرآن الكريم : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

ومن وجهة نظر السعودية فإنه يتعين التعامل مع ظاهرة التطرف ليس فقط من الزاوية الأمنية البحتة وإنما على المستوى الفكري ليس في منطقتنا فحسب بل على مستوى العالم أجمع بمختلف معتقداته وهذه إحدى توصيات المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب كما أن هذا الأمر يشكل محورا مهما في سياسة المملكة وجهودها.

العرب أكدوا التزامهم بمبادرة بيروت وإسرائيل لا تلتزم بالاستحقاقات وبمبادئ الشرعية الدولية